Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى هذا الحديث الشريف ، نجد أن الرسول عليه ـ وآله وصحبه ـ الصلاة والسلام قد انكشف له العيب فى أمور :

أولها : أنه صلى الله عليه وسلم أخبر أن أمته ستملك خزائن الأرض وحيراتها . .

وقد حدث ذلك ! ..

ثانيهما : أنه صلى الله عليه وسلم خاف على أمته من التنافس فى الدنيا ، والتضارب عليها ..

وقد حدث ذلك ! .

ثالثها : أنه رأى حوضه عليه الصلاة والسلام رؤية بصرية ! .

وعن أسامة رضى الله عنه ، قال :

أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أُطُمٍ[١] من الآطام ، فقال :

« هَلْ تَرَوْنَ ما أَرَى ؟

إِنِّى أَرَى الْفِتَنَ تَقَعُ

خِلالَ بُيُوتِكُمْ مَوافِعَ الْقَطْرِ[٢] ! .. »

فى هذا الحديث انكشف له الغيب فى وقوع الفتن بالمسلمين ، وكذلك كان ، فقد عمت الفتنة بعده كل بيت من بيوت المسلمين ، وكان أولها : قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

---

(١) الأطم ، بضمتين : القصر ، وكل حصن مبنى بحجارة ، وكل بيت مربع مسطح .

(٢) رواه الشيخان : التاج : ج ٣ ص ٣٠٧